قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره اى يصرعه ويهلكه يعنى ان المراة اذا جومعت وحملت فسد لبنها فاذا اغتذى به الطفل بقى ضعفه اثره فى بدنه وافسد مزاجه فاذا صار رجلا وركب الفرس فركضها ربما ادركه ضعف الغيل فسقط عن متن فرس فكان ذلك كالقتل سرا كذا فى شرح المصابيح سيد على زاده

الغيل بالفتح والسكون اللبن الذى يحصل من المراة وهى حامل كذا فى الديوان

ان يتولى الام ارضاع ولدها وفي الحديث ليس للصبي خير من لبن امه او ترضعه
امرأة صالحة كريمة الاصل فان لبن الحمقاء يعدي وان ترحمها يظهر يوما ولا يطع
امرأة التي ترضع ولدها الا ان ذلك ربما يضر بالولد ولا يضيق ذرعا ببكاء الرضيع
فانه ذكر وتهليل وحمد لله تعالى ودعاء واستغفار لابويه ويحسن اسم ولده
فانه يدعى به القيمة باسمه واسم ابيه ويسميه من اسماء الانبياء عليهم السلام
واحق ما يسمى به الولد عبد الله وعبد الرحمن ونحو ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يغير الاسم القبيح الى الحسن جاء رجل يسمى اصرم فسماه زرعة وجاء اخر اسمه
المضطجع فسماه المنبعث وكانت لعمر رضي الله عنه بنت تسمى عاصية فسماها جميلة ولا يسمى الغلام
يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا يعطي ولا افلح ولا بركة فليس من المرضي ان يقول انسان
اعندك بركة فيقول لا وكذا ساير الاسماء ولا يسميه حكيما ولا ابا الحكم ولا ابا عيسى
ولا عبد فلان ولا يسميه بما فيه تزكية نحو الرشيد والامين ونحوه ولا يجمع بين اسم
النبي عليه السلام وكنيته نحو ان يسمى محمدا وابا قاسم واذا سمي الولد باسم الانبياء
والملائكة عليهم السلام لم يجز ان يلعنه ويشتمه او يصغره الا ان يواجه المسمى بقول

ان كذا

ان كذا وكذا ويكره للولد اذا سماه محمدا وفي الحديث اذا سميتم الولد محمدا فاكر
واوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمى
الولد محمدا ثم يلعن ويشتم ولا يلقب بامير عليك ولا ملك الاملاك ولا بسيد السادات
ويكنى الرجل باكبر اولاده ولا يكتني الرجل قبل ان يولد له ولد فاذا ولد له اكتنى به
وفي بعض الحديث بادروا اولادكم بالكنى قبل ان يلقب عليهم الالقاب ومن حقوق
الولد على الوالد ان يسميه عند الولادة احسن الاسماء ويعلمه الكتاب اذا عقل
ويحتاج من الفرايض والسنن واداب الدين ويعلمه السباحة والرمي والمرأة
الغزل ولا يرزقه الا طيبا ويزوجه اذا ادرك فان لم يزوجه فاحدث حدثا
فالاثم بينهما والجملة في ذلك ان الولد امانة الله عنده اودعه اياه طاهرا مطهرا
على فطرة الاسلام فيؤديه الى الله طاهرا مطهرا ويبذل الجهد في صيانة عرضه ودينه
حتى يعذر عند الله ويؤدبه باداب الله فان ذلك خير من كنوز القرب وانه مسئول عنه
يوم القيمة وانه يواخذ به واذا تكلم الصبي فانه يعلمه اولا كلمة لا اله الا الله
ثم يلقنه ذلك سبع مرات ثم يلقنه هذه الآية فتعالى الله الملك الحق لا اله الا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)